

تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتبي

المدرسة أونلاين



موقع

حلول كتبي

<https://hululkitab.co>

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على الموقع

للعودة إلى الموقع إبحث في قوقل عن : موقع حلول كتبي

الدراسات الإسلامية

تفسير ٢

التعليم الثانوي
(نظام المقررات)
البرنامج المشترك

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



الوحدة الرابعة

- الدرس الأول / تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٨) إلى الآية (١٦٢)
- الدرس الثاني / تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٤)
- الدرس الثالث / تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٥) إلى الآية (١٦٩)
- الدرس الرابع / تفسير سورة البقرة الآية (١٩٦)
- الدرس الخامس / تفسير سورة البقرة من الآية (١٩٧) إلى الآية (١٩٩)
- الدرس السادس / تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٠) إلى الآية (٢٠٣)
- الدرس السابع / تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٤) إلى الآية (٢٠٧)
- الدرس الثامن / تفسير سورة البقرة من الآية (٢٥٥) إلى الآية (٢٥٦)
- الدرس التاسع / تفسير سورة البقرة من الآية (٢٨٥) إلى الآية (٢٨٦)

أهداف الوحدة



يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن:

- يتعرف النوافل التي يجب إتمامها عند الشروع بها.
- يدرك الآثار المترتبة على الإكثار من النوافل.
- يستشعر عظمة الخالق من خلال الآيات الكونية.
- يستنتج خطورة القول على الله بغير علم.
- يذكر أمثلة على يسر الإسلام وسماحته.
- يبين أحكام الحج والعمرة.
- يستنبط أثر المنافقين على المجتمع الإسلامي.
- يذكر فضل آية الكرسي والآيتين الأخيرتين من سورة البقرة.
- يستنبط ما تضمنته آية الكرسي من أحكام ومعاني.
- يقارن بين الشفاعة المثبتة والشفاعة المنفية.



الدرس الأول:



تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٨) إلى الآية (١٦٢)

تمهيد:

يبين الله تعالى أن السعي بين الصفا والمروة من شعائر الحج إلى بيته الحرام، ويتوعد الذين يكتُمون شيئاً يعلمونه من دين الله بالطرد والإبعاد من رحمته، إلا من تاب منهم، ويتوعد كذلك الذين يموتون على الكفر بالخلود في العذاب الشديد.

قال تعالى:

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنَةُ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾﴾ البقرة: ١٥٨ - ١٦٢

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات: التوبة. سبب لمغفرة الذنب.

سبب النزول:

ما رواه البخاري ومسلم وغيرهما، عن عمرو بن الزبير، أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ ﴿١٥٨﴾ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٩﴾، فذكرت له أن الأنصار كانوا يتخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة لوجود صنمين عليهما في الجاهلية يقال لهما إساف ونائلة، يطوف بهما المشركون، فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك، فانزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾.

الكلمة	معناها
شعائر الله	مواضع العبادة التي خصصها الله أعلاماً للناس .
لا جناح عليه	لا إثم عليه أن يسعى بينهما .
يلعنهم اللاعنون	أي : جميع الخليقة تلعنهم .
ولا هم ينظرون	أي : لا يمهلون، وقيل لا يغيب عنهم ساعة، بل متواصل دائم .

فوائد وأحكام :

- ١- السعي بين الصفا والمروة من شعائر الله، وهو لازم للمسلم في الحج والعمرة .
- ٢- إن الله يشكر للمسلم فعل النوافل، وهو سبب لمحبة الله للعبد، كما جاء في الحديث القدسي : « ولا يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه » [رواه مسلم] .
- ٣- الوعيد الشديد لمن كتم ما جاءت به الرسل من الدلالات البينة على المقاصد الصحيحة .
- ٤- اللعن هو الطرد والإبعاد من رحمة الله ولا يجوز للمسلم أن يلعن أخاه .
- ٥- التوبة سبب لمغفرة الذنب وإن كان عظيماً، وهي رحمة من الله بعباده .
- ٦- الموت على الكفر سبب للخلود في العذاب، والإبعاد عن رحمة الله تعالى .

نشاط (١)

دوّن شروط التوبة النصوح .

... الندم . على . فعل المعصية . - الإقلاع . عن . المعصية . فوراً . - العزم . على أن . لا . يعود . إلى . تلك .
... المعصية . مستقبلاً .

نشاط (٢)



بالتعاون مع زملائك ، دون أربعة من الآثار المترتبة على الإكثار من النوافل .

- ١- سبب لدخول الجنة ٢- زيادة الاجر ٣- علو المنزلة في الدنيا والآخرة ...
٤- جبر النقص والخلل

نشاط (٣)



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي :

العبارة	صحيحة ودلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
المسلم لا يخلد في النار .		✓	
السعي لا يكون إلا مع حج أو عمرة .	✓		
الله يغفر الذنب ما لم يكن شركاً .	✓		
* ان الله يشكر للعبد فعل النوافل ✓			
* اللعن هو الطرد من رحمة الله		✓	
* السعي يكون في الحج فقط			✓

* بدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه .

التقويم



١ النوافل من الصلاة ٢ النوافل من الصيام

س ١ / ما النوافل التي يجب على المسلم إتمامها عند الشروع فيها؟

س ٢ / علام يدل تقييد التطوع بالخير في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ ؟

س ٣ / استنبط من الآيات ما يدل على تحريم لعن كافر معين .
ج ٢ أنه كلما ازداد العبد من طاعة الله ، ازداد خيره

س ٤ / لم كان كتمان العلم من الكبائر؟

ج ٤؛ لانهم كتموا ما انزل الله و اساس الوجود عبادة الله واتباع اوامره



الدرس الثاني:



تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٤)

تمهيد:

يخبر الله تبارك وتعالى أنه إله واحد لا شريك له، وبأنه متصف بالرحمة لخالقه، كما يرشد إلى التأمل فيما خلقه، لما فيها من الدلائل على وحدانيته عند أهل العقول السليمة، والفطر المستقيمة.
قال تعالى:

﴿ وَاللَّهُ كُودٌ لَا يُدْرَى إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ البقرة: ١٦٣ - ١٦٤

اختر الموضوع المناسب للآيات مما يأتي:

– التفكير في مخلوقات الله – توحيد الله – بيان عظمة الخالق

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
اختلاف الليل والنهار	تعاقبهما فكل منهما يخلف الآخر، ويأتي بعده.
بث فيها	نشر فيها بالتوالد.
تصريف الرياح	تدبيرها، فتارة تكون رحمة، وتارة ترسل عذاباً.

فوائد وأحكام:

- ١- إن الله واحد لا شريك له، ولا معبود بحق سواه.
- ٢- الله تعالى متصف بالرحمة لخلقه على سبيل العموم، وللمؤمنين على وجه الخصوص.
- ٣- من دلائل وحدانية الله واستحقاقه العبادة خلق السماوات والأرض وما فيهما من العظمة.
- ٤- مشروعية الاستدلال على عظمة الله، وقدرته، ووحدانيته بالآيات الكونية المختلفة.
- ٥- الإسلام دين العلم، فهو يدعو إلى التأمل والتدبر.
- ٦- الاستفادة من آيات الله لا تحصل إلا لأهل العقول السليمة، والفضائل المستقيمة.
- ٧- إن الآيات الكونية من أعظم دلائل وجود الله وألوهيته، وعلمه وحكمته وقدرته.

نشاط (١)

ما الجامع بين قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ ، وقوله تعالى: ﴿سَرَّيْهِمْ عَائِلِينَ فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ ؟

الجامع بينهما التدبر والتأمل في عظمة الله وقدرته. ودليل على وجود الخالق

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك ، دون أربعة من آثار التأمل في مخلوقات الله .

تفتح أفق العلم
تساعد على ترك المعاصي والذنوب
تساعد على زيادة الإيمان
محبة الله سبحانه وتعالى ومخافته

نشاط (٣)

ما علاقة قوله تعالى: ﴿وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ ، بالآيات (٣٧-٤٠) من سورة "يس" ؟

نشاط (٤)



بالرجوع إلى تفسير فتح القدير، بين الحكمة من التعبير بلفظ الجمع في السماوات ولفظ المفرد

الحل : في الأرض .

وإنما جمع السماوات وأفرد الأرض للانتفاع بجميع أجزاء الأولى باعتبار ما فيها من نور كواكبها وغيره دون الثانية فإنه إنما ينتفع بواحدة من أحاديها وهي ما نشاهده منها وقال أبو حيان: لم تجمع الأرض لأن جمعها ثقيل وهو مخالف للقياس، ورب مفرد لم يقع في القرآن جمعه لنقله وخفة المفرد، وجمع لم يقع مفردة كالألباب وفي المثل السائر نحوود، وقال بعض المحققين: جمع السماوات لأنها طبقات ممتازة كل واحدة من الأخرى بذاتها الشخصية كما يدل عليه قوله تعالى: {فَسَوَّاهُنَّ سَمَوَاتٍ} [البقرة: ٢٩]

التقويم



س ١ / دون الآيات الدالة على وحدانية الله الواردة في الدرس . وَاللَّهُ كَرِيمٌ وَإِلَهُ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

س ٢ / علام يدل قوله تعالى : ﴿لَا يَسْتَفْعِلُونَ﴾ ؟

س ٣ / ما المنافع التي تحصل للناس من الفلك؟

ج ٢ ان الاستفادة من ايات الله لا تحصل الا لاهل العقول السليمة

ج ٣ حمل الناس بالسفن من جانب الى جانب اخر والانتفاع فيما بينهم



الدرس الثالث:

تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٥) إلى الآية (١٦٩)



نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

.. في الآيات السابقة . بين الله . قدرته . ووحدانيته . وجاء ترتيب . هذه الآيات . انه بعد .. التدبير . ان هناك بعضا من الناس يشركون . بالله . ويتبعون . خطوات . الشيطان

قال تعالى :

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ رَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَنَقَطَتِ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَتَرْجُوهُمْ وَإِنَّا لَهُمْ عَادِلُونَ ﴿١٦٧﴾ وَإِنَّمَا يَأْتِيهِمُ النَّارُ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٨﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوْا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٩﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

﴿١٦٩﴾ البقرة: ١٦٥ - ١٦٩

اختر الموضوع المناسب للآيات مما يأتي :

خطورة الشرك بالله تعالى - تحريم القول على الله بلا علم - التحذير من الشيطان

الكلمة	معناها
إذ يرون العذاب	أي: حين يرون العذاب .
تبرأ	تبرأ رؤسائهم من الذين اتبعوهم
الذين أتبعوا	رؤساء الكفر، والمعبودون من دون الله .
الذين اتبعوا	المشركون الذين قلدوا رؤسائهم على الكفر .
تقطعت بهم	انقطعت الصلات والعلاقات التي كانت بينهم في الدنيا .
الأسباب	الوصل الذي كان بينهم في الدنيا
كرة	رجعة الى الدينا

فوائد وأحكام:

- ١- من الشرك بالله اتخاذ الأنداد والنظراء، وحبهم .
- ٢- وجوب أن تكون محبة الله تعالى في القلب أعظم من محبة النفس، والوالد، والولد .
- ٣- إن محبة المؤمنين لله تعالى أشد من محبة أهل الأنداد لأننادهم، لأن المؤمنين أحبوا من يستحق المحبة الحقيقية .
- ٤- عظم الخسارة التي تلحق بالمشركين يوم القيامة، حين يتنصل منهم من كانوا يعبدونهم من دون الله .
- ٥- الرابطة الحقيقية هي رابطة الإيمان، والأخوة في الله .
- ٦- رحمة الله بخلقه، حيث أحل لهم مما في الأرض، ولم يحرم عليهم إلا ما فيه ضرر عليهم .
- ٧- الشيطان يتدرج في إضلال العبد من خلال خطوات، كل واحدة منها أعظم من سابقتها، والواجب على المسلم أن يحذر من الشيطان واتباعه، حتى يسلم له دينه .
- ٨- خطورة القول على الله بغير علم، والتصدي للتحريم والتحليل دون دليل .

نشاط (١)

بين وجه الربط بين قوله تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأُوا الْعَذَابَ وَنَقَطَتِ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾، وقوله تعالى: ﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ (١٧).

كل صداقة وعبادة واتباع لغير الله فإنها تنقلب يوم القيامة عداوة

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك، بين أثر القول على الله بغير علم.
خطير أعظم من مفسدة الشرك بالله تعالى فإن الشرك ضرره قاصر على صاحبه أما القول على الله تعالى بغير علم فإن ضرره متعدد

نشاط (٣)

استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية المناسبة
الأصل في الأشياء الإباحة.	(كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا)
أعمال الكافرين لا تنفعهم يوم القيامة.	(كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ)
كل شيء تحت سلطان الله وقدرته.	(أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا)



س ١ / ما الجامع بين قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ﴾ وقوله تعالى:

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ ؟

س ٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ ؟

س ٣ / استنبط من الآيات ما يدل على مدح الله للمؤمنين.

ج ١ كل قول على الله بغير علم ولا دليل فهو افتراء على الله سبحانه وتعالى

ج ٢ يدل ذلك على دخول المشركين والكفار النار الى غير حد ولا نهاية
(نسأل الله ان يرحمنا من عذابه برحمته الواسعه)

ج ٣ قوله تعالى (وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدَّ حُبًّا لِلَّهِ ۗ)



الدرس الرابع:

تفسير سورة البقرة الآية (١٩٦)



تمهيد:

يرشد الله تعالى عباده المؤمنين إلى إتمام مناسك الحج والعمرة له سبحانه، ويبين لهم ما يفعلونه إذا منعوا من دخول مكة من عدو، أو أصابهم مرض، أو نحو ذلك، مما يحبس الحرم عن أداء النسك.

قال تعالى:

﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ
أَذًى مِنْ رَأْسِهِ، فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامًا
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعًا إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ، حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ البقرة: ١٩٦

من أحكام الحج والعمرة

موضوع الآيات:

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أتوموا الحج والعمرة	أي: أكملوا الحج والعمرة بعد الشروع فيهما.
أحصرتم	منعتم وحبستم عن إتمام العمل.
يبلغ الهدى محله	مكان وجوب ذبحه.
إذا أمنتم	من الخوف، أو برأتم من المرض فزال سبب الاحصار.

فوائد وأحكام:

- ١- تعظيم شعائر الله تعالى ومنهما الحج والعمرة واجب على المسلم، والاستهانة بهذه الشعائر سبب لاستحقاق العقاب الشديد.
- ٢- على المسلم أن يتفقه في دينه، ويعرف أحكام العبادات، ومنها الحج والعمرة.
- ٣- الله -عزَّ وجلَّ- لا يكلف الإنسان إلا بما يطيقه ويدخل في قدرته.
- ٤- ذبح الأنعام عبادة خالصة لله تعالى لا يجوز صرفها لغيره.
- ٥- وجوب إتمام الحج والعمرة وإن كان تطوعاً.
- ٦- يسر الدين الإسلامي، ومراعاته لأحوال الناس، فمن لم يجد الهدي فإنه يصوم ثلاثة أيام في الحج، وسبعة إذا رجع إلى أهله.
- ٧- بيان أن حكم المحصر أن يذبح شاة في مكان إحصاره، ثم يتحلل بالحلقة أو التقصير، ثم يقضي حجه أو عمرته في العام القابل.
- ٨- إن من ارتكب محظوراً من محظورات الإحرام فعليه فدية من صيام ثلاثة أيام، أو إطعام ستة مساكين، أو ذبح شاة لفقراء الحرم، وهي على التخيير.
- ٩- يشرع لمن لم يجد الهدي أن يصوم أيام التشريق الثلاثة.
- ١٠- إن المتمتع هو من اعتمر في أشهر الحج، ثم حل إحرامه، وأحرم بالحج في العام نفسه.

نشاط (١)

قال صاحب تيسير الكريم الرحمن: يستدل بقوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾

على أمور، بالرجوع إلى المصدر بين هذه الأمور.

وجوب الحج والعمرة وفرضيتهما
وجوب اتمامهما بارتكابهما وواجباتهما

نشاط (٢)

بين وجه علاقة الآية الواردة بحديث كعب بن عجرة رضي الله عنه حيث قال: أتى عليّ النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد

تحت قدر، والقمل يتناثر على وجهي أو قال علي حاجبي؛ فقال: «يؤذيك هوام رأسك؟»، قلت:

نعم. قال: «فاحلقه وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة»^(١).

يسر الدين الاسلامي ومراعاته لاحوال الناس حيث ان من ارتكب محظور من محضرات الاحرام عليه فدية صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين او ذبح شاة

نشاط (٣)

بالرجوع إلى مصادر التعلم، بين متى نزل قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾؟
نزلت في سنة ست، أي: عام الحديبية



نشاط (٤)

ضع إشارة (✓) أمام محظورات الإحرام التي تجب فيها الكفارة الواردة في الآية .
١- تغطية الرأس (✓) ٢- عقد النكاح () ٣- لبس المخيط ()
٤- قتل الصيد () ٥- الطيب () .



التقويم



ج ١ قوله تعالى (فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى)

س ١ / استنبط من الآية ما يدل على وجوب الهدى في حق القارن والمتمتع .

س ٢ / ما معنى قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾؟
ج ٢ أهل مكة

س ٣ / ما الواجب على من أحصر ولم يشترط؟

ج ٣ ذبح شاة



الدرس الخامس:



تفسير سورة البقرة من الآية (١٩٧) إلى الآية (١٩٩)

تمهيد:

يبين الله لعباده أن للحج أشهراً معلومة، وأن من ألزم نفسه بالحج فليتجنب ما يؤثر على حجه، كما يرشد الله عباده إلى التزود وأن خير الزاد التقوى، ويرفع الله الحرج عن طالب الرزق المباح في الحج، ويوجه عباده الحجاج إلى ذكره وشكره عند المشعر، ثم يأمرهم أن يندفعوا جميعاً من عرفات، وأن يكثروا من طلب المغفرة لأنهم في موطن إجابة الدعاء.

قال تعالى:

﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ ۖ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَكَزَّوْدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٣٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَانَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٣٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣٩﴾﴾ البقرة: ١٩٧ - ١٩٩

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات: ... احكام الحج

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
فمن فرض	أي: ألزم نفسه بالحج.
رفث	أي: الجماع و مقدماته.
فسوق	المعاصي والذنوب
جدال	أي: مخاصمة تفضي إلى النزاع.
أفضتكم	سرتم مندفعين بعد غروب شمس يوم عرفة.

فوائد وأحكام:

- ١- يحرم على المسلم حال إحرامه الجماع ومقدماته، والجدال، ويعظم إثم المعاصي والفسوق.
- ٢- يستحب للحاج فعل الخيرات، كإطعام الطعام، وبذل المعروف؛ لاغتنام شرف الزمان والمكان، لقول الله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ﴾.
- ٣- المسلم مأمور بفعل الأسباب ومنها التزود في سفر الحج بالطعام والنفقة، والتزود للآخرة بالتقوى والعمل الصالح.
- ٤- تقوى الله تعالى أعظم زاد للمسلم، والحرص عليها علامة رجحان العقل، واستقامة الفطرة.
- ٥- يباح للمسلم أن يطلب الرزق أثناء الحج.
- ٦- فضل ملازمة ذكر الله تعالى في مواطن الحج المختلفة، كما قال ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَرَمَى الْجِمَارِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى» [رواه الإمام أحمد].
- ٧- وجوب المبيت بمزدلفة بعد الإفاضة من عرفات.
- ٨- من محاسن الإسلام المساواة بين المسلمين، ومن ذلك شعائر الحج، خلافاً لما كانت تفعله قريش في الجاهلية حيث لا يقفون في عرفة بدعوى أنهم أهل الحرم، فلا يخرجون إلى الحل.

نشاط (١)

- بالتعاون مع زملائك، دون ثلاثة من النصوص الواردة في فضل الحج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ))؛ متفق عليه.
- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرِفْثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ))؛ متفق عليه.
- عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت: يا رسول الله، ترى الجهاد أفضل العمل، أفلا نجاهد؟ قال: ((لَا، لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ: حَجٌّ مَبْرُورٌ))؛ رواه البخاري.

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك، دون أربعة من منافع الحج التي تكون بين المسلمين.

التعارف فيما بين المسلمين والتعاون على البر والتقوى
البيع والشراء، ومكاسب أصحاب الحرف التي تتعلق بالحجاج
التفقه في الدين

نشاط (٣)



رتب أحكام الحج الآتية حسب وقت الأداء:

- ١- طواف الوداع (٧) ٢- الوقوف بعرفة (٢) ٣- المبيت بمزدلفة (٣) ٤- الإحرام (١)
- ٥- الحلق أو التقصير (٥) ٦- المبيت بمنى أيام التشريق (٦) ٧- رمي الجمار (٤)

التقويم



س ١ / ما المراد بالأشهر المعلومات؟

س ٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾؟

س ٣ / ورد في الآيات الحث على فعل الخيرات، بين ذلك.

س ٤ / بالرجوع إلى مصادر التعلم، أورد دليلاً من السنة على جواز البيع والشراء في الحج.

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَتْ عَكَظَ وَمِجَنَّةَ، وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَتَأْتَمُّوْا أَنْ يَتَّجِرُوا فِي الْمَوَاسِمِ، فَنَزَلَتْ: لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ [البقرة: ١٩] فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.



الدرس السادس:



تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٠) إلى الآية (٢٠٣)

نشاط

ما مناسبة الآيات لما قبلها؟



..... استكمال مناسك الحج

قال تعالى:

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَنْهُمْ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ ﴾ البقرة: ٢٠٠ - ٢٠٣

الذكر في الحج

موضوع الآيات:

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
قنا	نجنا من عذاب النار
أيام معدودات	أيام التشريق الثلاثة
تعجل في يومين	أي: رمى الجمار في اليومين الأولين فقط من أيام التشريق.
ومن تأخر	عن البقر في اليوم الثاني من أيام التشريق

فوائد وأحكام:

- ١- فضل ذكر الله تعالى، ومشروعية ختم الطاعات به، جبراً للنقص، ولتكون كالحاتم على العمل.
- ٢- بيان ما كان عليه أهل الجاهلية، من الاجتماع للفخر بالآباء والإكثار، من ذكرهم إذا قضوا مناسكهم، خلافاً لمراد الله من الحج، الذي هو قصد بيته الحرام تلبيةً لله وحده لا شريك له.
- ٣- فضل المداومة على قول: ﴿ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾
- ٤- المؤمن يسأل الله خيرى الدنيا والآخرة، وهذا من كمال الإسلام وشموله.
- ٥- مشروعية الإكثار من ذكر الله، وتكبيره أيام التشريق.

نشاط (١)

ما الجامع بين قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ ﴾ وقوله تعالى:

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ ؟

الإكثار من ذكر الله

نشاط (٢)

بين وجه الربط بين قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾

وقوله سبحانه: ﴿ وَأَبْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴾ .

... العمل على طاعة الله والبدعاء فيما ينفع المبلغ في الدين. والآخرة

نشاط (٣)

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:



الكلمة	صحيحة ودلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
يستحب المبيت بمنى أيام التشريق.		✓	
يشرع ختم كل شوط بقول: ﴿ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ ﴾			
التفاخر بالآباء من أعمال الجاهلية.		✓	
* يجوز التعجل في يومين	✓		
* رمي جمرة العقبة اول ايام التشريق		✓	
* المبيت في منى ٥ ايام			✓

* يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

التقويم



ج ١ اي خرج في اليوم الثاني عشر وهو ثاني ايام التشريق

س ١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ ؟

س ٢ / الناس في الدعاء نوعان، بين ذلك من خلال الآيات.
ج ٢ من الناس من يسأل الله خير الدنيا ومنهم من يسأل الله من خيري الدنيا والآخرة
س ٣ / هل (أو) الواردة في قوله تعالى: ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾

بمعنى الشك؟ بالرجوع إلى تفسير ابن كثير بين ذلك.
ج ٣ أو لتحقيق المماثلة في الخبر فليست للشك وإنما هي لتحقيق الخبر أو ازيد منه
س ٤ / بين متى يبدأ وقت ذبح الأضحية ومتى ينتهي؟

ج ٤ يبدأ بعد طلوع الشمس لليوم العاشر من ذي الحجة وينتهي بغروب



الدرس السابع :



تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٤) إلى الآية (٢٠٧)

تمهيد :

المنافقون قد تعجب أقوالهم السامعين، بادعائهم الإيمان بالله ورسوله، وحلفهم على ذلك، مع أنهم من أشد الناس خصومة لرسول الله ﷺ ولدين الإسلام، وحين ينصرف أولئك المنافقون فإنهم يفسدون في الأرض، ولا يكتفون بذلك، بل يتكبرون عن قبول النصيحة ولا يستجيبون لمن يخوفهم بالله، وعلى الضد من هؤلاء المنافقين، فإن من الناس من يبيع نفسه رغبة في رضا الله تبارك وتعالى .

قال تعالى :

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُ لَهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمُهَادُّ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ ﴾ البقرة: ٢٠٤ - ٢٠٧

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات : .. صفات المنافقين

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
يعجبك قوله	يسرك ما يدعيه من الإيمان بالله ورسوله .
يشهد الله على ما في قلبه	أي : يقسم بالله على أن ما في قلبه موافق للسان .
ألد الخصام	شديد الخصومة بالباطل .
أخذته العزة بالإثم	منعته الحمية والكبر عن قبول الموعظة بسبب ذنوبه وضلاله .
يشري نفسه	يبيع نفسه لله طاعة له وجهاداً في سبيله .

فوائد وأحكام:

- ١- إن العبرة ليست بمجرد الأقوال، بل لا بد من تصديقها بالأفعال .
- ٢- خطورة المنافقين، وشدة إفسادهم في الأرض، مع ادعائهم الإصلاح .
- ٣- جمال الظاهر لا يكفي ما لم يتبعه جمال الباطن وطهارته، كما قال تعالى عن المنافقين:
﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ ﴾
- ٤- التكبر وعدم قبول الموعدة والنصيحة من صفات المنافقين .
- ٥- عظم أجر من باع نفسه لله طلباً لمرضاته بشرط موافقة هدي النبي ﷺ كما قال سبحانه:
﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْنِلُونَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْآنِ ﴾ النبوة: ١١١
- ٦- الفصاحة والبيان والعلم في أمور الدنيا، لا تغني عن صاحبها شيئاً يوم القيامة، ما لم يكن مع ذلك إيمان وإخلاص ودين، كما قال سبحانه عن الكفار: ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ٦ يعلمون ظهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غفلون ﴿ ٧ ﴾ الروم: ٦-٧

نشاط (١)

ما مناسبة قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ ... لما قبلها؟

يبين الله صفات المنافقين في الآيات السابقة وفي هذه الآية يبين الله صفات المؤمنين

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك، بين وجه العلاقة بين قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ الْمُهَادُّ ﴾، والآية (٧٢) من سورة الحج .

هوا ان المنافق او الكافر عندما تتلى عليه آيات الله او يطلب منه ان يتقى الله فانه يولي معرضاً متكبراً لا يقبل النصيحة والموعظة

نشاط (٣)

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:



الكلمة	صحيحة ودلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
المسلم يوافق قوله فعله .	✓		
أقوال الناس دليل على صدقهم .			✓
المنافق إذا خاصم فجر .		✓	
التكبر وعدم قبول النصيحة من صفات المنافق *	✓		
* أفعال الناس دليل على صدق اقوالهم		✓	
* المنافق يفي بوعوده			✓

* يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه .

التقويم



ج ١ التكبر وعدم قبول النصيحة الخصومة

س ١ / بين صفات المنافقين الواردة في الآيات .

س ٢ / ما الجامع بين قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي

قَلْبِهِ ۗ وَهُوَ الَّذِي الْخَصَاوِرُ ﴾ البقرة: ٢٠٤ وقوله سبحانه : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾

كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ ؟ الصف: ٢-٣

ج ٢ الجامع بينها ان هذه افعال وصفات المنافقين

س ٣ / كيف يشري العبد نفسه ابتغاء مرضات الله؟

ج ٢ بالطاعة والجهاد في سبيله



الدرس الثامن:



تفسير سورة البقرة من الآية (٢٥٥) إلى الآية (٢٥٦)

نشاط



دون ما تعرفه عن فضائل آية الكرسي .

أعظم آية في كتاب الله تعالى .

تقي المسلم من الشياطين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي لم يمنعه من

قال تعالى دخول الجنة إلا أن يمو

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِرْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ﴾ البقرة: ٢٥٥ - ٢٥٦

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات: .. اسماء الله وصفاته

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
القيوم	القائم على خلقه حفظاً وتدبيراً .
سنة	. النعاس
كرسيه	هو موضع قدمي الرب جل جلاله .
لا يؤده	لا يشق عليه ولا ينقله .
لا انفصام لها	لا انفكاك لها ولا انحلال .

فوائد وأحكام:

- ١- اشتملت آية الكرسي على ثمانية عشر اسماً لله تعالى منها الظاهر ومنها المضمرة، كما اشتملت على عشر جمل، في ألوهيته تعالى وربوبيته، وأسمائه وصفاته، وعظيم قدرته.
- ٢- الإسلام واضح ببراهينه وأدلته، فلا يجبر أحد على الدخول فيه، وأهل الذمة في بلاد المسلمين لهم حقوق وعليهم واجبات؛ ويحرم الاعتداء عليهم بالقول أو الفعل.
- ٣- توحيد الله تعالى بأفعال العباد هو توحيد الألوهية، الذي رفضه مشركو مكة، مع إيمانهم بتوحيد الربوبية، الذي هو توحيد الله بأفعاله، فلم يغن ذلك عنهم من الله شيئاً.
- ٤- أنه يوم القيامة عند حاجة الخلائق لمن يشفع لهم عند الله ليعفو عنهم؛ فلا يجزئ أحد على التقدم بين يدي الله بالشفاعة إلا لمن أذن له، فلا أحد يشفع عن الله إلا إذا أذن الله له ورضي الله عن المشفوع له، فهذه الشفاعة المثبتة، وما عدا ذلك من الشفاعة التي يطلبها الكفار من معبوداتهم في الدنيا فقد أبطلها الله، وتسمى الشفاعة المنفية.

نشاط (١)

بالتعاون مع زملائك، دوّن المواضع التي يشرع فيها قراءة آية الكرسي.

بعد كل صلاة - عند النوم - عند الصباح والمساء

نشاط (٢)

اشتملت آية الكرسي على عشر جمل مستقلة، بين ذلك.

(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) - (لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ) - (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ)

نشاط (٣)

ما الرابط بين قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾، وقوله ﷺ: «والذي نفسي بيده ما السماوات السبع والأرضون السبع عند الكرسي، إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وإن فضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة»؟^(١)

الرابط بينهما الحديث يوضح مدى صغر السماوات والارض بالنسبة للكرسي

نشاط (٤)



قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ ، هل هذه الآية منسوخة؟ بالرجوع إلى تفسير تيسير الكريم الرحمن أو غيره، وضّح ذلك.

.....
.....

التقويم



ج ١. لا اله مع الله - لا تاخذ سنة ولا نوم

س ١ / ما الصفات المنفية عن الله تعالى الواردة في الآية؟

س ٢ / يشترط للشفاة المثبتة شرطان . وضّح ذلك .

س ٣ / ما المراد بالعروة الوثقى؟

س ٤ / ما الجامع بين قوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ والآيتين

(٢٦-٢٧) من سورة الجن؟

ج ٢ : الشرط الأول: إذن الله للشافع أن يشفع، لقوله تعالى

(من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه)

الشرط الثاني : ان يرضى الله للشافع ان يشفع

ج ٣ هي قول لا إله إلا الله

ج ٤ علم الله تعالى وغيبه الذي لا يعلمه إلا الله



الدرس التاسع:



تفسير سورة البقرة من الآية (٢٨٥) إلى الآية (٢٨٦)

تمهيد:

يمتدح الله نبيه والذين آمنوا معه، بإيمانهم بالوحي وإيمانهم بالله وملائكته وكتبه ورسله، وعدم كفرهم بأحد من الأنبياء، ثم يبين سبحانه أنه لا يكلف أحداً إلا بما هو باستطاعته، وبأن المؤمنين قد دعوا ربهم أن لا يؤاخذهم بالنسيان والخطأ، وأن لا يكلفهم بأمر يشق عليهم، وبأن لا يحملهم أمراً لا يستطيعونه، فاستجاب لهم.

قال تعالى:

﴿عَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَعْرَفْنَاكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾ البقرة: ٢٨٥ - ٢٨٦

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات: **مدح الله لنبيه..والمؤمنين**

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
لا يكلف	لا يحملها. على. مشقه.....
إلا وسعها	.. أي. ما. تسعه. قدرتها.....
لا تؤاخذنا	أي: لا تعاقبنا.
إصراً	عبئاً ثقيلاً، وهو التكليف الشاق والأمر الصعب.
اعف عنا	امح ذنوبنا.
واغفر لنا	استر ذنوبنا، واصفح عنا.

فوائد وأحكام:

- ١- بركة التسليم لله تعالى ولا أمره، فإن الرسول ﷺ وصحابته لما قالوا: سمعنا وأطعنا بعد نزول قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴾ البقرة: ٢٨٤، كإفاهم الله برفع الحرج عنهم، ونفي المؤاخذة على الخطأ والنسيان، وعدم تحميلهم ما لا يطيقون.
- ٢- ثبت في صحيح مسلم أن الله عز وجل قد استجاب دعاء المؤمنين في هذه الآية فحين قالوا: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ الآية قال: قد فعلت.
- ٣- كفر من كذب أحداً من رسل الله تعالى ولم يؤمن به.
- ٤- وجوب طاعة الله عز وجل ورسوله ﷺ والانقياد لهما، كما قال سبحانه: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتَّبِعُوا مَن تَشَاءُونَ ﴾ الأنفال: ٢٠
- ٥- الإسلام دين السماحة واليسر، حيث رفع الله الحرج عن المؤمنين، رحمة بهم، ولم يؤاخذهم على الخطأ والنسيان.
- ٦- فضل الآيتين، واستحباب قراءتهما كل ليلة، كما قال ﷺ: « من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه » [رواه مسلم]، ومعناه: كفتاه من شر ما يؤذيه.
- ٧- على المسلمين أن يحققوا معنى ولاية الله في أنفسهم، بصدق الإيمان والتقوى، حتى يتحقق لهم النصر، كما قال سبحانه: ﴿ إِنْ نَصْرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴾ محمد: ٧

نشاط (١)

بالرجوع إلى مصادر التعلم، بين سبب نزول الآيات.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: لما نزلت { وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله } اشتد ذلك على الصحابة، فأتوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم جنوا على الركب، فقالوا: قد أنزل هذه الآية ولا نطيقها، فقال: (أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا ؟ بل قولوا { سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير } فلما إقترأها القوم وذللت بها أنفسهم، أنزل الله في أثرها: { أمن الرسول } الآية

نشاط (٢)

ما العلاقة بين قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾، وقوله سبحانه:

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ

وَيُسَلِّمُوا سَلِيمًا ﴾ النساء: ٦٥ ؟

في الآية الأولى التسليم لاوامر الله في الثانية وجوب التسليم لامر الله ورسوله

العلاقة بينها التسليم لامر الله ورسوله

نشاط (٣)

بالتعاون مع زملائك ، دون ثلاثة من موانع إجابة الدعاء .
أكل الحرام - ارتكاب المعاصي - السرقة - الخيانة -
عقوق الوالدين - الكذب وعدم الصدق

نشاط (٤)

جاء في تفسير ابن كثير: [إن المذنب محتاج إلى ثلاثة أشياء: أن يعفو الله عنه فيما بينه وبينه، وأن يستره عن عباده فلا يفضحه به بينهم، وأن يحفظه فلا يوقعه في نظيره].
دُونِ المعنى المناسب لما ورد في النص من قوله تعالى: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا﴾
يسأل المؤمن من الله ان يعفو ويعفر له ويرحمه فأن استجاب له قضى له ما سأله فهذا ما يحتاجه اي مذنّب يرجوا العفو والرحمة والمغفرة من الله

التقويم

- ١- دين الله يسر ولا مشقة فيه
- ٢- لا يطلب الله من عباده ما لا يطيقون
- ٣- يحاسب الله الانسان على عمله بالخير

س ١ / اذكر ثلاثة من الأحكام الدالة على قوله تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾
س ٢ / ما معنى قوله تعالى: ﴿لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾؟
س ٣ / ما الحكم المستنبط من قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾؟
س ٤ / استنبط من الآيات ما يدل على قاعدة: المشقة تجلب التيسير.

عندما قالو سمعنا واطعنا انزل الله سبحانه قوله

تعالى : (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)